

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11344 - عن سلمة بن نفيل الكندي وكان قومه بعثوه وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمس ركبتني ركبتته مستقبلاً الشام بوجهه مولياً إلى اليمن ظهره إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبوا بل الآن جاء القتال لا تزال فرقة وفي لفظ : لا يزال قوم من أمتي يقاتلون عن أمر الله يزيغ الله بهم قلوب أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وهو يوحى إلي أني مقبوض غير ملبث وأنكم متبعي أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين بالشام .

(كر)